AL-IKHTIBĀR AL-MUSTAKHDAMAH LITARQIYATI MAHĀRAH AL KALĀMI FI TA'LĪMI AL-LUGHAH AL-ARABIYYAH

Wahyudi Buska[1], Nurhasnah[2]
[1]Universitas Islam Negeri (UIN) Sulthan Thaha Saifuddin Jambi
[2]Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Bukittinggi Sumatera Barat
wahyudi@uinjambi.ac.id

التجريد

يلعب الاختبار دورا هاما في التعليم.كما أن التعليم هو المنهج الذي يشتمل على الأمور المتعلقة به كالمواد التعليمية والأهداف والطرق والتقييم وغير ذلك.فالاختبار وسيلة من الوسائل التقييمية التربوية الشائعة. وهو ليس تقييما بعينه.لأن الاختبار عملية مرتبطة بأهداف محددة وعملية مستمرة يشترك فيها الطالب والمعلم والمدبر وولي الأمر وغيرهم من المعينين بالعملية التربوية لمتكاملة. أما مهارة الكلام احدى المهارات اللغوية العربية التي يجب أن يحصل عليها متعلمها ودارسها. أن مهارة الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم /المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.

كلمات أساسية: الإختبار، مهارة الكلام، اللغة العربية

أ– التمهيد

مفهوم مهارة الكلام

الكلام ليس مجموعة من المهارات اللغوية التنوعة التي يجب أن يتقنها الفرد، حتي يصبح متمكنا مما يريد أن يعبر عنه في يسر، بل أن الكلام له بعض آخر غير هذا البعد اللعوي، و هو البعد المعرفي : وهذا المربى يربط بتحصيل المعلومات الحقائق والأفكار والخبرات عن طريق القراءة المتنوعة الواعية، وهذا البعد المعرفي يكسب المتكلم عند الكلام الطلاقة اللغوية، و القدرة علي تكوين الجمل، وبناء العبارات الفقرات، وترتيبها وهذا يستدعى التنبيه على الإهتمام بالقراءة العامة، والربط بين ما يقرؤه الإنسان، وما يتكلم فيه، ومن أهم ما ندعو ألى قراءته.

وتتعدد مهارة الكلامم تبعا لعوامل متعددة : جنس المتحدث : فمهارات الذكر في الكلام مختلف مهارات الأنثى، ومنها العمر الزمني: فمهارة الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب، ومهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا، ومنها مستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية، وتخصصها تختلف عن بعضها في الكلام، ومنها الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب موضوع المتحث عنه، او بعده عن مجال تخصص المتكلم، ودافيعية المتكلم ألى غير ذالك من عوامل أخرى.

ولعل من أبرز من مهارات الكلام ما يلي:

١. نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها من المستمع: وتلك مهارات الهامة، لأن الخروف أذا لم ينطق نطقا سليما، فقد يفهم المعنى علي غير وجه الصحيح، فمثلا كلمة ك ذهاب، وكلكة زهاب: الأولى بمعنى الحرك من مكان قريب الى مكان بعيد، و الثانية بمعنى حمل المتاع، ولا يمكن التمييز بين المعنيين إلا بإخراج اللسان مع حرف الذال في الكلمة الأولى.

٢.ترتيب الكلام ترتيبا معينا يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء، كتوضيح لفكرة، أو إقناع بها، فالمتكلم إذا لم يكن ماهرا في عرض فكرته بطريقة مرتبة تنتقل من البسيط الى المركب، من المجمل إلى المفضل، من المبهم الى الوضوح، ومن الإستشهاد بالأمثلة والشواهد، إذا لم يفعل المتكلم هذا لا يمكن أن يفهم السامعين أو يوصل ما يريد توصيله إليهم.

٣.تسلسل الأفكار وترابطها بطريقة جعل الموضوع متدرجا فى فهمه، فلا يخرج من الموضوع الأصلي الى موضوعات فروعيى تبعد السامعين عن الموضوع الأصلي، ولا تكون هناك فواصل في الكلامم تقطعه عن بعض.

٤. السيطرة الاتامة على كل ما يقوله خاصة فيما يتعلق بتمام المعني، بحيث لا ينسى مثلا : الخبر إذا بعد المبتدأ، او جواب الشرط بعد بقية إجزاء الجملة الشرطية، كما لا ينسى ترابط الافكار و تتبعها.

٥. الضبط نحو الصرفي، تلك مهارة متعلقة بالأداء اللغوى، لأن ضبط بينية مهمة جدا فتغير حركة واحدة من حراكات الكلمة قد يغير معمناها، مثل كلمة: عِبرة عَبرة. فكل كلمة لها معنى، وهذا المعنى مربط بضبتها الصرفي، كما أن الضبط النحوي الأوخر الكلمات له تأثير على المعنى، فمثلا لو قلنا : (شاهد المتفرجين اللاعبون و هم يتنافسون في سباق الفروسية). ولذالك أن الضبط النحوي والصرفي في مهارة ربد منها لتوضيح المعني وصحته، فيراعى التدريب عليها عن طريق تسجيل المتكلم لكلامه ثم إعادة التسجيل، ليعرف الأخطاء التي وقع فيها، و بحال تصويبها بنفسه، مع مناقسته فيها.

٦. الاقناع وقوة التأثير: وتلك مهارة مهمة تتعلق بغرض الأفكار وتنسيقها، وعرض الأدلة، وادراك مواطن الاتفاق والاختلاف في الموضوع مع الاخرى، ومحاولة التأكيد على مواطن الاتفاق، و تقنيد مواطن الاختلاف، مع ذكر الأداة المقنعة بطريقة مؤثرة، و خيال من التعصب الممقوت، أو الانفعال الزائد، ويتمثل المتكلم في ذالك بقول الله تعالى : (وجادلهم بالتي هي أحسن، النحل : ١٢٥)، فيراعى التدريب على هذه المهارة بمعرفة عناصر الوضوع قبل التكلم فيه، والتخطيط له، وتنسيق الأفكار وتقديم الأعم على المهم، واستعراض كل جواب الموضوع، مع التمهيد المشوق، والعرض الواضح المقنع، والخاتمة المؤثرة.

٧. استخدام المفردات اللغوية: تعد الألفاظ قوالب للمعانى، واللفظ الواحد قد يؤدى معاني مختلفة مثل: (العين: لحاسة البصر، والعين :لنبع الماء، والعين :للجاسوس، والعين: أسم مدينة)، ومثل: (المغرب: أحد أوقات الصلاة والمغرب: لزم الغروب، والمغرب: اسم الدولة)، ولا يدرك اي معانى من هذه المعانى الأمن خلال السياق،

فعلى المتكلم أن يحسن أستخدام المفردات اللغوية، ويضع كل لفظ في مكانه الصحيح، حتى لا يساء فهمم المعنى إذا أسيئ اختيار اللفظ، و يمكن التدريب على هذه المهارة : باستخدام الكلمات التى تعطى معاني متعددة فى جمل مختلفة وتوضح كل معنى من معانيها من خلال سياق الجمال.

٨. القدرة على إثارة السامعين وشد انتباههم، بمراعاة حالتهم، والتلاؤم معهم من سرعة أو بطأ، إيجاز وإطناب أو مساواة، و عشر ذالك مما يناسب المستمعين: كالسهولة، والصعوبة، والاستطراد.

أجادة فن الالقاء: بما فيه من تنغيم الصوت، وتنويعة، والضبط على ما يراد الضغط عليه، وتنبيه السامع على مواقف: التعجب، ولاستفهام، والجمل الاعتراضية، والعائية. فيمثل المتكلم المعنى بالصوت والإشارة.

١٠. اتقطاب المستمع، والتأثير فيه بما لا يترك مجالا للعزوف عنه، أو الملل منه، أو تأتى ذالك باستخدام: حسن العرض، وأسلوب التشويق، وقوة الأداء، والثقة فيما يقولو والاقتناع به (إبراهيم مُحَمَّد عطا، ١٩٩٠: ١١١-١١٢).

١١. القدرة على استخدام الوقفة المناسب، والحركة الجسمية المعبرة، والوسائل المساعدة (. فتحى على يونس,١٣٤:١٩٨١)

فكل مهارات لها تأثيرها تقبل السامعين واستجابتهم لما يقول المتكلم المتكبر جلسته، لا يستجيب له السامعون، والمتكلم ألى لا يعرف كيف واجه الجماهير المستمعة بتلاوة صوته، ودقة تعبيره، وتوضيخ أفكاره، وشد انتباهم لا يعد متمكنا من مهارات الكلام.

أ. أهداف تدريس الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى وروبرت بولي أن هناك مأين أساسين في أي جهد يقوم به الانسان عند اتصاله بالاخرين عن طريقة اللغة هما: الأفكار التى يعبر بها واللغة التى به هذه الأفكار ألى الآخرين (أحمد فؤاد عليان، ١٩٩٢:

٩٣). وأهداف اللغة العربية العامة، وهناك خاصة الكلام يمكن توضيحها فيما يلي:

أول : أهداف عامة لتعليم مهارة الكلام :

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدى النبر والتنغيم المختلفة وذالك بطريقة مقبولة من أنباء العربية.
٢. أن ينطق الاصوات التجاورة و المتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق فى النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكار مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكار مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة فى العربية حصة في لغة الكلام
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة فى التعبير الشوي مثل : التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحل ونظام الفعل وأزمنة وغير ذالك مما يلزم المتكلم العربية.
٧. أن يكسب ثروة لفظية كلام مناسباة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في أتمام عمليات اتصالية عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافية العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعية وطبيعة عمله، وأن يكسب بعض المعلومات الأساسية عن الاتراث العربي والإسالامي (الناقة محمود كامل، ١٩٨٥: ١٥٧-١٥٨)

أهمية مهارة الكلام

لقد كان الكلام أول صورة من صور الأداء اللغوى، وعلى الرغم من تعدد هذه الصور الان فمازل الكلام والوسيلة الأساسية للتوصيل، أذا يرى الباحثون اللغويون فى معظمهم من النشاط اللغوى يكون نشاطا شفهيا ويشكل الكلام آدة أتصال سريعة بين الإفراد ، أو بين الفرد و المجتمع، و الإنسان الذي يمسك بزمام الكلام و يكون قادرا علي ضبطه وإرادة غالبا ما يكون ذالك سببا فى أحرازه للنجاح في حياته العامة والخاصة، لإن

الكلام هو ألى يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين، ومن لا يستطيع التحكم في هذه الماكة التي حباها الله سبحانه وتعالى للإنسان فإنها تكون مدعياه لفشله بل وقوعه في كثير من المزالق فقد جاء في الأثر أن مصرع الرجل بين فكيه، واللسان هو المقوال (أداة الكلام)، وكثيرا ما تكون لباقة المرء في كلامه طريقا سهلا للوصول ألى أهدافه.

والمجتمعات المتحضرة لا تفرق بين الكلام الشفوي والكلام التحريري من حيث الأهمية في التوثيق، لأنه كلما تقدمت الامة لأدائها و ضبطها (الشنوط،مُحَمَّد صالح، ١٩٩٥: ١٢٥-١٢٧) أن الكلام يعتبر عملية أنفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذى تأخذه، والمواقف الذي تقل فيه، والشخص الذي تقال له. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهى بإتمام عملية إتصال مع متحدث من أبناء اللغة فى موقف اجتماعي.

ومن هاك فالغرض من الكلام نقل المعني، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر فى الرسلة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطتيان للرسالة أهمية و معانيها.

وكان عند إبراهيم مُحَمَّد عطا: الكلام منزلة الخاصة بين فروع اللغة، سنحاةل هنا أن نوضح أهمية الكلام في الحياة نطاق محددة تكشف لنا جوانب من هذه الاهمية:

١. من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالانسان قبل أن يكتب، ولذالك فإن الكلام خادم للكتابة.
٢. التدريب علي الكلام يعود الانسان الطلاقة في تعبير عن افكاره، والقدرة على المبادلة وموجهة الجماهير.
٣. الحياة المعاصرة بما فيما من حرية وثقافة، في حاجة ماسة ألى المناقسة، وإبداء الرأي، والاقناع، ولا سبيل ألى ذالك إلا التدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلي التعبير الواضح عما في نفسه.
٤. الكلام- خصوصا في هذا العصر إلي يتعدد فيه وسائل النقل والمواصلات- ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقد، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في إنقطاع

الاتصال بداية الخطر، فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقة وأصدقائه فيطمئن عليهم.

٥. والكلام مؤشر صادق- ألى حدما- للحكم علي المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الإجتماعية، مهنته، أو حرفته، ذالك لأن المتكلمين علي اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإ ن الكلام هو الإنسان، ولذالك قال بعض العلماء المنطق: إن الانسان حيوان ناطق.

٦. والكلام وسيلة الاقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذالك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين أو المشكلات الخاصة والعامة التى تكون محلا للخلاف.

٧. والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه – ولو كان يحدث نفسه – علاج نفسي يخفف من حدة الأزمنة التى يعانيها، أو المواقف التى يعترض لها.

٨. والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتكلم والجاهل، والذكر والأنثي، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر فى التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبة الضرورية.

٩. والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغنى عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح و التوضيح. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط للإنسان، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون مما يكتبون. ومن هنا يمكن إعتبار الكلام هو الشكل رئيس لإتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. علي ذالك يعتبر الكلام أهم في الممارسة اللغوية و استخدامها.

الإختبار المستخدمة فى تعليم مهارة الكلام

أن واحد من الأهداف تدريس مهارة الكلام هو أن يصل بالدارس إلي مستوى معقولة من الطلاقة، أي القدرة علي التعبير بصورة مفهومة وسليمة و دونتلعثم أو تردد.

وللوصول إلي هذا الهدف ينبغي النتقال بالدارسين من مرحلة المحاكاة المحضة إلي مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال :

أولا : التدريب علي عناصر اللغة و بصورة خاصة المفردات و التركيب.

ثانيا: التدريب علي استعمال اللغة في مواقف التعبير عن المعاني الشخصية(بيرن، ١٩٧٦: ٩).

ومع أننا سنبدأ في السطور التالية بتناول اختبار الكلام عند الدارسين إلا أن هذا لا يعنى أن الدارس الذي يحرز ١٠٠% في أختبار كلام الأصوات العربية يكون طليق في التعبير عن نفسه أثناء المحادثة. فكثيرا ما نقابل دارسين منهم من يحذق الكلام ويخرج الاصوات من مخارجها الصحيحة إلا أنه لا يقدر علي نقل أفكاره بسلامة لأخرين. و قد يكون العكس صحيحا بأن يوجد من يخطئ في كلام أصوات اللغة و مفرداتها لكنه مع ذلك ينجح في التعبير عن نفسه في سهولة، و من هناك نقول إنه يجب علينا أن نفرق بين إكتساب التحكم في عناصر اللغة (أصواتها و مفرداتها و قواعد ها) و القدرة علي توصيل الأفكار و المعلومات من جانب آخر. وبتعبير آخر ينبغي أن نفرق بين أكتساب المهارة و استعمال المهارة.

أنواع البنود

هناك أنواع كثيرة من البنود يمكن من خلالها قياس قدرة الدارس علي الكلام بدءا بانقط السليم وانتهاء بالتعبير عن حاجاته. وسنتنالول هناك أهم هذه الأنواع والتي تبدأ من أسهل أنواع الأسئلة – التي تصلح للمبتدئين – إلي أكثر ها صعوبة وهي التي تصالح للصفوف المتقدمة.

أولا : اختبار النطق

يتناول اختبار النطق عادة أصوات اللغة العربية الرئيسية (الصوامت والصوائت) بالاضافة إلي النبر و التنغيم.

(أ). محاكاة

وفيها يختار المدرس كلمات أو جملا تحتوي علي الصوت أو الأصوات التي يؤد اختبار الدارس فيها، ثم يقوم بتسجيلها و يطلب من الدارس الاستماع ثم محاكاة ما يسمع.

(ب). النبر و التنغيم.

يسمع الدارس إلي بعض الجمل، ويطلب إليه إعادة ما يسمعه، وهذا نوع من أنواع المحاكاة. أو تقدم إليه الجمل مكتوبة تتضمن نوع النبر أو التنغيم المراد اختباره.

(جـ). قراءة من الذاكرة

وفيه يطلب من الدارس قراءة شيئ مما حفظه من القرآن أو قطعة نشرية أو قصيدة أو حوار درسه، وأثناء ذالك يقوم المدرس باختبار نطقه في أصوات بعينها.

(د). التكملة

ينبغي أن تكون البنود التي يختارها المدرس دقيقة حتي يجبر الدارس علي التكملة بها الصوت المراد اختباره.

(هـ). استخدام الرسوم التوضيحية

هناك شبه كبير بين هذا النوع من البنود و بين اختبار المفردات، فكلهما يقومان علي استخدام الرسم ليأتي الدارس بالكلمة المناسبة. إلا أنه في أختبار النطق يعني بالصوت المراد اختبار داخل الكلمة، و في اختبار المفردات يعني بالكلمة كلها. و يفصل أن يقدم للدارسين مثير مكتوب.

(و). ألتمييز والنطق

وهذا النوع يجمع بين بنود التمييز والإنتاج، نعطى للدارس بعض الكلمات وعليه أن يقوم بخطوتين، الأول: التعرف على الكلمة إلى بها الصوت المحالف، والثانية: نطق كلمة من عنده تشابه الواقع الموسيقي للكلمات الأخرى أو ما يطلب منه.

(ز). القراءة الجهرية

يمكن اختبار قدرة الدارس على النطق من خلال ملاحظة أثناء القراءة. ويستعمل مثل هذا النوع مع أولئك الدارسين الذين اكتسبو قدرا مناسبا من التمكن من قراءة الخط العربي، ولا ينصح باستعماله مع المبتدئين.

ومن الواضح في المثال السابق أنه يمكننا اختبار قدر كبير من مشكلات النبر و التنغيم إلى جانب الصوامت و الصوائت.

ثانيا: اختبار التركيب شفهيا

يقول هيتون أن تدريبات التركيب من الأساليب المفيدة و التي يمكن إدخالها ضمن بنود اختبارات الصف التحصيلية والشخصية، وهي تعد نوعا من أساليب المراجعة على التراكيب التي درست في المقرر. وتنقسم إلى قسمين رئيسين: آلية و طبيعية. وينبغى قبل أن يشرع الدارسون في الإجابة أن يعطى لهم مثالان أو ثلاثة لنمط الإجابة المطلوب، ثم بعد ذلك تقدم إليهم المثيرات شفهيا و يجيبون شفهيا أيضا.

١). أنواع البنود الآلية

أ). التحويل

ويمكن أن نتناول هنا كل أنواع التحويل، مثل التحويل من الإثبات ألى النفي. و من تقرير إلى استفهام، و من مضارع إلى ماض أو أمر، و من مفرد إلى مثنى أو جمع...الخ أو العكس.

ب). الربط

أمثلة: اربط كل جملتين.

ج). الاستبدال

وهو من أكثر أنواع التدريبات الآلية شيوعا.

٢). أنواع البنود الطبيعية

أ). السؤال و الجواب

ب). عبارة و سؤال

ج). عبارة و عبارة

ثالثا: استعمال المثير البصري

يمكننا أن نستفيد من المعينات البصرية في اختبار مهارة الكلام كما استفدنا منها في اختبار مهارة الاستماع من قبل، وذلك على النحو التالى:

(أ). السرال عن المواعيد والمسافات والمقاييس والأوزان

يقوم المعلم بإعداد مجموعة من الرسومات والجدوال على شفافيات العارض الصلوي ثم يقوم بعرضها على الدارسين، فيسأل مثلا عن مواعد وصول مغادرة الطائرات أو الحافلات والقطاراتو والمسافة بين كل محطتين ثم يسأل الدارسين كلا منهم على حدة عن هذه المواعيد و المسافات.

(ب). قراءة الأرقام

يقدم المدرس للدارسين قوائم أو طعام أو أسعار بعض السلع ويسأل عن سعر أكلة معينة أو سعر سلعة معينة. ويمكن أيضا أن يقدم عمليات حسابية بسيطة على بطاقات ومضية أو على جهاز العارض العلوي ويطلب من الدارسين قراءتها أو استعمالها في جمل مفيدة.

(ج). وصف الشرائح

يقدم المثير هنا في شكل شرائح تتضمن معلومات عن الثاقفة والحضارة العربية والإسلامية.

(د). سرح نشاط أو أفعال

يقوم أحد الدارسين بأداء بعض الأفعال أو الحراكات، ثم يطلب المدرس من دارس آخر أن يلاحظ ما يفعله زميله و من ثم يقوم بوصف ما فعله (يفعله) زميله.

(هـ). سرد قصة مصورة

تقدم للدارس صورة و يطلب منه دراستها، ومن ثم يقوم بحكاية. القصة التي تعبر عنها الصورة أو مجموعة الصور. وتعطى الدراجات على أساس الطلاقة العامة، واستخدام المفرادات وسلامة التعبير ودقة الوصف أو السرد.

ومن المؤكد أن اختبار الصور الذي يتم بعناية وقبل وقت كاف من زمن بدء الاختبار "يساعد في عملية التحكم في المفردات الأساسية المطلوبة في الاختبار، ويمكن أن يحدد –إلى حد كما– نوع تركيب المواد اختباره. وإذا كانت الصورة أو الصور تحكى سلسلة من الحوادث فأنه من الأفضل أن نساعد الدارس بأن تقدم له جملة أو جملتين ليبدأ بهما القصة و لنحدد نوع الفعل المراد استعمال" (هلطون جب، ١٩٧٥: ٩٠-٩١).

رابعا: المقابلة

المقابلة من أكثر اختبار مهارة الكلام شيوع. وفيها يستدعى الدارس لقياس أدائه الشفهي. ويمكن دور مدرس الصف أثناء المقابلة هو التفرغ لتقويم أداء الدرس. أما الذي يوجه الأسئلة ويدير النقاش، فيكون مدرسا لآخر أو شخصا يتحدث اللغة العربية لغة أولى يقوم بالتحدث مع الدارس في أي موضوع يعد له مسبقا وبذا تكون المقابلة واقعية الى حد ما.

(أ). مواضع المقابلة

من المفيد جدا أن تنبع مواضيع المقابلة من مواقف طبيعية للغة ودون سابق أعداد لها، ألا أن التجربة قد برهنات على أنه من الضرورة بمكان أن نقوم _قبل بداء المقابلة_ بإعداد بعض المواضيح للرجوع إليها أذا ما دعت الحال خاصة إذا كان عدد الدارسين كبيرا. فكثير تستنفد معظم الآسؤلة والمواضيع

التي قد اختزرها المدرس في ذاكرته أثناء حيثه مع الدفعة الأولى ثم يضطر الى تكرار المواضيع نفسها مع الدفعة الثانية التي يكون معظم أفرادها قد سأل أفراد المجموعة الأولى عن نوعة الأسؤلة التي توجه أليهم، و بذا يدخلون الى المقابلة وهم على علم مسبق بنوع الأسؤلة التي ستطرح عليهم. لذا يصبح منالضرورة أن نعد قائمة – حتى وأن كانت برؤوس المواضيع – لتكون مرجعا وقت الحاجة إليها. وقد تشمل على الآتي: أسلوب التحايا، التعارف، الأطعمة، المدرسة، الأسرة، البيت، الرياضة، المواصلات، الهويات، الصحة و المريَ، الدين، السوق، المال، المهن، الوطن، الجو...إلخ.

وفي كل موضوع من هذه المواضيع يمكننا أن نسأل مالا يقل عن عشرة أسؤلة فرعية. وينبغي ألا يتقيد المدرس بالأسؤلة التي جهزها إذ كثيرا ما تفرض أسيلة معينة نفسها انطلاقا من المواقف أو السؤال السابق.

(ب). أساليب المقابلة

نسبة للأن المقابلة الشفهية من أكثر أنواع الاختبارات خصوعا للذاتية فمن الأفضل أن نعمل قدر لإمكان على التقليل من تدخل العوامل الذاتية، ويمكن أن يتم ذلك بأن يلتقي المدرسون الممتحنون والمصححون قبل إجراء الاختبار بوقت كاف للمناقشة وإقرار خطة عامة يتبعها الجميع مع كل الصفوف وعلى كل الدارسين، لأنه ما لم يتفق ويتبع كل المدرسون خطة موحدة لإجراء المقابلة – من حيث التوقيت ودرجة السرعة التي يتحدثون بها مع الدارسين وتطبيق معايير موحدة في القويم – فإن النتاؤج التي نحصل عليها لن تتسم باصدق والثابت الذين إذا فقدا في الاختبار فإن ذلك يعني أنه غير جيد ويعد تطبيقه حينئذ مضيعة للوقت.

ومن الآفضل أن يجلس المصححون في جلسة موحدة ويستمعون الى المقابلات مسجلة في اختبارات سابقة تكون بمثابة نماذج. ثم يتناقشون فى

كيفية إجراء ونوعية الأسئلة وتعليقات وطرق التقدير، وبذا يصلون إلى حد أذنى مشترك من التجانس حول كل ما يختص بمقابلة من حيث المحتوى والإجراء والتصحيح.

(ج). خطة التصحيح

كما قلنا سابقا إن تصحيح أداء الدارس الشفهي أثناء المقابلة يخضع إلى حد كبير الى عوامل الذاتية، وربما تكون العوامل الذاتية أوضح فيها من تصحيح الأداء الكتابي. لذا ينبغى أن نعد مسبقا خطة تتضمن الجوانب التي نود تقيمها في الأداء الشفهي للدارس. و ينبغي أيضا تحديد الدرجات التي تعطى لكل جانب على كل حدة، مثل: الدقة في النطقي، النبر و التغنيم، النحو، والمفردات، الطلاقة، سهولة التعبير عن الفكرة، والفهم العام، وتلعثم، والتردد، طلب أعادة بعض الأسئلة. وكلما كانت الخطة دقيقة ومحكمة فأنها تقربنا من الموضوعية في تقدير دراجات الدارسين.

ب – الخاتمة

إن عملية التعليم تتكون من ثلاثة عوامل مهمة لا يمكن التفريق بينها وآخر. وهذه العوامل الثلاثة هي الهدف التعليمي وتنفيذ عملية التعليم والتقييم.مالهدف التعليمي يتكون من المهارات التى يمكن وصولها بعد عملية التعليم.وأما العامل الثاني فهو تنفيذ عملية التعليم الذي يتكون من النشاطات للوصول إلى الهدف المقرر.وأما العامل الثالث فهو التقييم.وهذا الأخير يتعلق بالعاملين السابقين وبه سيعرف نجاح تنفيذ التعليم.وأما الأداة المهمة فى إنتاج عملية التعليم هي الاختبار،وبه سيعرف الأحوال عنها كالتغذية الراجعة منها،وأداة الاختبار فى تغيير المواد الدراسية وطريقتها وإستيراتيجية تنفيذها وأداة التقييم حتى تكون عملية التعليم فعالية و مجذبة.

المراجع

المراجع العربية

أحمد فؤاد عليان. ١٩٩٢ المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها.الرياض: دار المسلم

عبد السيد.٢٠٠٣، تعليم اللغة اللغ العربية. الرسالة العلمية:فدع.

أمين الخولي، مشكلات حياتنا اللغوية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧، القاهرة.

مدكور،احمد علي،١٩٨٤، *تدريس فنون اللغة العربية،الكوت*: مكتبة

الناقة، محمود كامل،١٩٨٥،*تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،مكة*، حقوق الطبع و إعادته مخفوظة لجامعة أم القرى.

طعيمة،رشدى احمد،١٩٨٠.*مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*.دار الفكرى:جامعة السلطان قابوس.

حسن سليمان،١٩٦٩.*تعليم الغة العربية دراسات تحليلية و مؤلفة تطبيقية*،القاهرة:دار المعلرف.

الغالي، ناصر عبد الله، وعبد الله عبد المجيد. بدون السنة.*أسس أعداد الكتاب التعليمية لغير الناطقين بالعربي*.الياض:دار الغالي.

صلاح الدين، مُحَمَّد. ١٩٧٤. *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدؤية أسسه و تطبيقاته*. الكويت، للمطباعة النشر و التوزيع

الحديدى، عل.بدون السنة، *مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب*. قاهرة، دار الكتاب العربي للمطباعة و النشر

طعيمة، أحمد، رشدى. ١٩٨٩. *تعليم العربية الناطقين بها، مناهجه و اساليبه*. الرباط: منشورة المنظمة الإسلامية لتربية و العلوم و الثقافة.

------١٩٩٨. *مناهج تدريس اللغة العربيةالتعليم الأساسة*. قاهرة: دار الفكر.

مختار، أحمد. ١٩٨٢. *علم الدلالة*، مكتبة دار العربية لنشر و توزيع.

الغالي، ناصر عبد الله، و عبد الله، عبد الحميد. بدون السنة. *أسس إعداد الكتاب التعلمية لغير الناطقين بالعربي*. الرياض: دار الغالى.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد. ١٩٨٢. *علم اللغة النفسى*. الرياض: جامعة الملك السعود.

يوسف الصميلي،١٩٩٨م ، *اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا*، بيروت: المكتبة العصرية.

يُعطي د. حسن ظاظا في كتابه (كلام العرب، من قضايا اللغة العربية)، مكتبة الدراسات اللغوية، دار القلم دمشق، الدار الشامية بيروت، الطبعة الثانية

المراجع الإندونيسية

Bagawi, Ibnu Mas'ūd. 1997. *Ma'ālimul Quran. Saudi Arabia*: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Buska, W., Prihartini, Y., & Hasnah, N. 2018. *Analysis of Students' Arabic Proficiency for Vocabulary Mastery in State Islamic Junior High School in Muaro Jambi*. INNOVATIO: Journal for Religious Innovation Studies, 18(1), 51-62.

Buska, W., Prihartini, Y., & Hasnah, N. 2018. *Dirâsah Tahlîliyyah Taqwîmiyyah 'An Al-Mufradât Fî Kitâb Manân Al-Azîz. Arabiyat*: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 5(2), 358-373.

Djajasudarma, T. Fatimah. 1993. *Semantik: Pengantar ke Arah Ilmu Makna*. Bandung: Eresco.

Fakih, M. 2010. Analisis Gender dan Transformasi Sosial. Yogyakarta : Pustaka Pelajar

Hasyimi. Ahmad. 2006. *Al-Qawaid al Asasiyah Li al-Lughah al-Arabiyah*. Al Qahirah.

Ibnu Jarir, Muhammad. 2000. *Jamī' Bayān Fī Ta'wīlil Quran* . Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Kaśīr, Ibnu. 1999. *Tafsīr Al-Quran*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Mahali dan Suyuti. 2000. *Tafsīr Jalālain*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua

Mahsun. 2011. *Metode Penelitian Bahasa*: Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya. Jakarta: Rajawali Press.

Mughalasah. Muhammad Husaini. 1991. *Al-Nahwu al-Syafi*. Oman:Dar al-Basyir

Mustofa, Ibrahim, Ahmad Ziyad, Ahmad Abdul Qodir dan Muhammad Nujjar. 2000. *Al-Mu'jamul Wasīṭ*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua

Nasution. Ahmad Sayuti Anshari, 2006. *Bunyi Bahasa*. Jakarta: Press .

Pateda, Mansoer. 1986. *Semantik Leksikal*. Flores: Nusa Indah.

Prihartini, Y., Buska, W. and Hasnah, N.H.N., 2019. The Implementation of Suggestopedia Method in Arabic Teaching for Qirā'ah. Innovatio: Journal for Religious Innovation Studies, 19(1), pp.27-42.

Prihartini, Yogia, and Wahyudi, Nuraini. "*Peningkatan Maharah Al-Kitabah Melalui Penerapan Media Lauhah al-Juyub Pada Siswa MTsN Aceh Utara*." Jurnal Literasiologi 1, no. 1 (2019): 59–78.

Prihartini, Y., & Wahyudi, W. 2018. *The Development of Integrated Learning Model To Improve Language Skills at Arabic Language*. IJER (Indonesian Journal of Educational Research), 3(1), 9-14.

Prihartini, Y., Wahyudi, W., Aliasar, A., Mukhaiyar, M., & Ungsi, A. O. M. 2018. *The Development of Arabic Learning Model by Using Multimedia of Computer at UIN STS Jambi*. Al-Ta lim Journal, 25(2), 135-143.

Prihartini, Y., Wahyudi, W., Nuraini, N., & DS, M. R. 2018. *Penerapan Konsep Matematika Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada FTK Di UIN STS Jambi*. Tarbawi: Jurnal Ilmu Pendidikan, 14(2), 15-28.

Prihartini, Y., Buska, W., & Hasnah, N. 2019. *Analysis of Test Item on The Final Test Semester Exam on Arabic Subjects. Arabiyat*: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 6(1), 71-92.

Prihartini, Y., & Buska, W. 2019. *نحو استراتيجية جديدة في تدريس مهارة الاستماع وأساليب تدريسها في تعليم* اللغة العربية Al-Uslub: Journal of Arabic Linguistic and Literature, 3(1), 50-66.

Qoyyim, Ibnu. 2000. *Tafsir Ibnu Qoyyim: Tafsir AyatAyat Pilihan*. Terjemahan Suhardi. Jakarta: Darul Falah.

Qurtubi. 2000. *Tafsir Qurtubi*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua

Ratna, N. K. (2010). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra dari Strukturalisme hingga Postrukturalisme Perspektif Wacana Naratif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Ridha, D. S. M., Buska, W., & Prihartini, Y. 2020. *The Development of Character Education Curriculum Model for Islamic Elementary Schools In Muaro Jambi*. In Journal of Physics Conference Series (Vol. 1471, No. 1, p. 012030).

Satoto, S. 2014. *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Yuma Pustaka

Setyawati. (2013). *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia*. Bandung: Yuma Pustaka

Shihab, M. Quraish. 1994. *Membumikan Al-Quran: Fungsi Dan Peran Wahyu dalam Masyaraka*t. Bandung: Mizan Media Utama.

Sugiyono. 2012. *Memahami Penelitian Kualitatif.* Bandung: Alfabeta

Sugihastuti, S. (2005). Kritik Sastra Feminis Teori dan Aplikasinya. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Shihab, M. Quraish. 2000. Wawasan Al-Quran. Bandung: Mizan Media Utama.

Sumardi Suryabrata ،*Metodologi Penelitian* ،Cetakan Ke-33 (Jakarta: PT. Grapindo Persada) ،2012

Tontowi, Muhammad. 2000. *Tafsīr Wasīṭ*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Verhaar, J.W.M. 1992. *Pengantar Linguistik*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Wahyudi, W. 2018. *Tingkat Kelayakan Tes Uas Bahasa Arab Pada Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Di Uin Sulthan Thaha Saifuddin Jambi Tahun Ajaran 2016-2017*. Jurnal Al-Ashlah, 1(2).

Wahyudi, W., & Prihartini, Y. 2019. *Development of Arabic Learning Material Based on Eclectic Method. In 3rd Asian Education Symposium (AES 2018*). Atlantis Press.

Wahyudi, W. 2016. *Pemberdayaan Mahasiswa Jurusan Syariah Seiring Dengan Perkembangan Iptek Dalam Menyongsong Era Reformasi.* Islamika: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, 14(2).

Wahyudi, W., & DS, M. R.2017. *Urgensi Mempelajari Psikolinguistik Terhadap Pembelajaran Bahasa*. Islamika: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, 17(1), 113-140.

Zuhaili, Wahbah. 2001. Tafsīr Al-Wasīt.Damaskus: Darul Fikr.